وهنالك اديبات اقتحمن ميدان الصحافة وظهرت في مقدمتهن لبيبة هاشم التي كانت تصدر مجلة نسائية شهرية في مصر اسمتها « فتاة الشرق » واعتقد انها كانت السبّاقة في هذا الحقل . وقد ذكرت قبلا شيئا عن مجلـة « المرأة الجديدة » التي اصدرتها السيدة جوليا طعمة دمشقية . وهنالك صحفيات اخريات جذبتهن هذه المهنة الى مزاولة اتعابها وبينهن صديقات كنت على اتصال حميم بهن ، مثل ماري يني صاحبة مجلة « مينرفا » وهي « الهة الحكمة عند الاغريق» ، واعتقد ان اختيارها لهذا الاسم كان لاتصال نسبها باليونان ، بلاد الآلهة والاساطير . وقد عكفت على مجلتها تغذيها من روحها وادبها وتخرجها الى الناس بحلّة شيقة تجمع الذوق والادب الجم ، فتمثل صاحبتها اجمل تمثيل ، فهي الاديبة الرقيقة الناعمة التي تسير في هذا الكون بلطف جذاب وسعي دؤوب ، وتخطو الى غاياتها من غير عنف وتبدي آراءها دون اصرار او تسلط . ولم تدم مجلتها طويلا بل اخذت صاحبتها امواج الغربة الى خارج لبنان ، فتوقف العمل ، وولجت هي بابا آخر ، هو باب تأسيس عائلة جديدة لا شك في انها اعطتها كل السعادة بما لديها من عطف وحنان وكفاءة .

ومـن الاديبات الصديقات الصحفيـات اللواتي حملهنّ الاغتراب الى خارج لبنان نجلا ابي اللمع صاحبة « الفجر » فقد برز اسمها في عالم الادب واحتلّت مكانا رفيعا فيه وكانت ذات قلم قوي وقول رصين وحركة دائمة ، سواء في ذلك في مجلتها او في نشاطها الاجتماعي في مختلف الجمعيات . وتركت « الفجر » اثرا قيّما في عالم الادب ، وقدمت العديد من انتاج الاديبات

Twitter: @abdullah1994